أخبار غزة والقطاع

قالوا

يكتبها أبو اشرف

ان القرار الاخير لمديرية الصحة في القطاع ، بالغاء العيادات التخصصية ، والغاء العيادة الخارجية في المستشفى المركزي بغزة ، "مستشفى دار الشفاء" احدث كثيرا من ردود الفعل الايجابية منها والسلبية .. لكن هذا القرار احجف على الموظفين العاملين في القطاع ، حيث ان هذا القرار يحرم الموظف على المعالجة في المستوصف الخاص بمنطقة سكناه .. لكن هل يعدل هذا .. وهنا يصرب الامثلة التالية

موظف يعمل بالقطاع ، ومنطقة سكناه المعسكرات الوسطى ، وجب على هذا الموظف الذهاب لمستوصف دير البلح ، الذي قد يحوله الى مستشفى دار الشفاء ، اذا لزمت الحالة عيادة تخصصية مثل القلب او السكر او العيادة النفسية او ما شابه ، وفي مستشفى دار الشفاء سيكتب له الطبيب تذكرة الدواء ، الواجب صرفها ايضا من مستوصف دير البلح ، والذي يكون قد اهمل في هذه الفترة ، وانتهت مدة العمل فيه ، مثال آخر :

معلم يسكن منطقة الشجاعية ، ويعمل مدرسا في احدى المدارس بمنطقة الرمال ، وجب عليه الذهاب اولا الى المدرسة في منطقة الرمال لاخذ التقرير الطبي ، ثم يعود لمنطقة سكناه بالشجاعية حتى يعالج في مستوصف الشجاعية ، الذي قد يحوله الى مستشفى الشفاء ، الذي حتما سيرجعه مرة اخرى لمستوصف الشجاعية لصرف الدواء .

فهل يعقل كل هذا يا مديرية الصحة ، لمعالجة الموظف!؟ اننا نطالب المديرية بأن يعالج الموظف في المستشفيات المركزية رأسا ، ويصرف الدواء من المستشفى المركزي ، مع تخصيص احد الاطباء لمعالجة موظفي القطاع .

مرة أخرى ومشاكل طلبة التوجيهية

القلق الجديد الذي اصبح ينتاب خريجي التوجيهية لهذا العام هو في امكانية التسجيل والالتحاق بالجامعات العربية والغربية . فبفضل التعقيدات الجديدة في اعطاء التصاريح لمدة شهر واحد للطلبة المتخرجين تنقلص امكانيات تقديم الطلبات للجامعات الخارجية يوما اثر يوم .

ففي مدينة الخليل على سبيل المثال يتم اعطاء التصاريح للطلبة على دفعات وبفترات متباعدة وهناك تباطؤ واضح حتى في منح التصاريح لهذه "الدفعات" وقد فقد طلبة الخليل من جراء هذا الاجراء ايه امكانية للالتحاق بالجامعة الاردنية لان موعد انتهاء قبول الطلبات كان قبل ان تخرج الدفعة الاولى من طلبة الخليل الى الاردن .

وفي مدينة رام الله فان كل طالب ينوي الحصول على تصريح لمدة شهر يتعرض لتحقيقات خاصة وبدرس حالته بعناية ، وتجرى محاولات لاستزازه ، وقد منع العديد من طلبة رام الله من الخروج بواسطة تصريح مؤقت مما افقدهم امكانية الالتحاق بالجامعات وخاصة العربية . وبسبب التذمر جموع الطلبة هؤلاء فما زالت ذاكرتهم تحفظ جهد اثنى عشر عاما من الدراسة ولكن امكانيات المستقبل تتعرض للكثير من التضحيات .

* عاد احد كبار مهندسي البلدية للعمل ، بعد ان قدم استقالته منذ مدة طويلة ، وقد رجع هذا المهندس بناء على توصية ورغبة رئيس البلدية .

* لا زالت قصة النظافة بالبلدية هي حديث الشارع في القطاع ، فلا يخلو منطقة من المناطق من اكوام الزبالة ، والاهمال في ازالتها ، خاصة في الاحياء الشعبية والمزدحمة بالسكان ، مما يسبب المكاره الصحية نتيجة تراكم الذباب والحشرات والجرذان عليها ، فاحيانا يمر عامل النظافة على المنطقة مرة واحدة كل اسبوع على الاكثر ، والاهالي يطالبون البلدية بالعمل على ازالة هذه المشكلة بالسرعة القصوى .

* صدرت في الاسبوع الماضي نشرة التنقلات بين موظفي دائرة التعليم ، وقد تم اعادة توزيع المعلمين الذين كانوا يعملون بالعريش على مدارس القطاع .

* تعاقد عدد كبير من معلمي القطاع مع البعثات العربية التي وصلت عمان ، طلبا للرزق ، ولقلة الرواتب في القطاع .

* قامت البلدية بتلزيم اسواقها على النحو التالي :

سوق الخضار والفواكه والدلالة بمبلغ ١٢ مليون ومئة الف ليرة .

سوق السمك والطيور بمبلغ مليون و ٣٥٠ الف ليرة .

سوق الحاجيات بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة .

سوق الحيوانات بمبلغ ٢ مليون و ١٠٠ الف ليرة .

سوق الذبيحة بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة

* عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي في الضفة ، اجتماعا في الاسبوع الماضي في مقر المجلس بمجمع النقابات المهنية في بيت حنينا ، وشارك في هذا الاجتماع عدد من اعضاء المجلس المقيمين في غزة بدعوة من اللجنة التنفيذية ، وقد بحث المجتمعون مشاكل طلبة قطاع غزة ، وعلى رأسها مشكلة عدم تصحيح اوراق الاجابة لامتحان الثانوية العامة حتى الان ، ومشكلة اعادة طلاب القطاع الذين يدرسون في الجامعات المصرية لقضاء عطلتهم بين اهليهم

ومن جهة اخرى قالت مصادر الحكم العسكري ان طلبة القطاع الموجودين في مصر سيمكنون ابتداء من يوم الاحد من هذا الاسبوع العودة للقطاع ، وسيمر هؤلاء الطلبة الخطوط الاسرائيلية المصرية في سيناء شرقي العريش بمعدل ٥٠٠ طالب يوميا ، حيث يبلغ عدد الطلبة حوالي ٥٠٠٠ طالب ، وسيتم عملية العبور بدون الصليب الاحمر كما طالبت السلطات الاسرائيلية .

هذا وكان قد اعتصم عدد كبير من الطلبة في مبنى الاتحاد العام لطلبة فلسطين بالقاهرة ، كما وتقدم كثير منهم بطلب الحصول على وثيقة سفر للقدوم عن طريق عمان الا ان هذه الطلبات قد رفضت .

* تم الان قبول الطلاب في المدارس الثانوية ، وهؤلاء الطلبة هم الذين نجحوا في امتحان شهادة الاعدادية ، ويتم تقسيم الطلاب على ثلاث فئات عند الدخول .

الفئة الاولى : والتي لا يزيد عمرها عن ١٦ سنة وهذه الفئة تقبل باي مجموع ، الفئة الثانية : والتي تنحصر الاعمار فيها ما بين ١٦ – ١٧ سنة ، ولا بد فيها ان يصل المجموع الاعتيادي الى ١٢٦ اي بعد خصم نمرة عن كل شهر زيادة بعد السنة السادسة عشرة .

الفئة الثالثة : والتي تنحصر الاعمار فيها بين ١٦ – ١٨ سنة ويجب ان يصل مجموع الطالب الاعتباري فيها الى ١٤٤ درجة بعد خصم نمرة عن كل شهر زائد عن السنة السادسة عشرة .

اما بعد سن الثامنة عشرة فيقبل الطلبة في المعاهد الزراعية والصناعية والتجارية .

همسة

لا زالت مديرية التعليم والتعليم بالقطاع ، بلا مدير ، هذه الدائرة التي تجمع اكثر من ٢٥٠٠ موظف وموظفة ، لا زالت تعتمد حتى الان على بعض الاعمال سند كاهلها ، كان المسؤول خلالها ، التركيز على من المدير السابق ، ومن الان بالاعمال الحالي ، ما زالت المديرية على اكمل وجه ، التخصص الوحيد المعتمد لدى جميع المعلمين والمعلمات هو مركز المدير لا يزال شاغرا .

لقد طرحت في السابق اسماء غير مقبولة ، رفضها الجميع ، سواء كانت هذه الاسماء من خارج الدائرة او داخلها ، لكن اغلب الظن ان هذا المركز مرتبط تماما بقضية الحكم الذاتي ، فبرغم كفاءة المسؤولين بالاعمال ، الا ان البعض ممن يمسكون بالسلطة ، تفكر في تقليد هذا المنصب لمن هم من اصحاب الحظوة والسطوة ، وكأن مديرية التعليم والثقافة والتي تفترض فيها العدد الاكثر من المثقفين ، تفتقر الى من هم اكثر علما ، واكثر تفانيا .

في رأيي ان السلطة تعتمد على ذلك المساومة على هذا المركز ، لفرض الشخصيات ذات الوجوه الملونة ، ومن اصحاب الطاقات المترفة ، حتى ولو كانت هذه الشخصية بعيدة عن سلك التعليم ، لكنها تحمل في جيبها الورقة الرابحة منتظرة ما تسفر عنه الايام من مباحثات ومحادثات .

فهل يسعفنا الحظ لنرى تلك الشخصية

من طولكرم

الشباب والتوجيهية

مشكلات وآراء ومواقف

نظرا لما يتعرض له طلاب التوجيهية في كل عام من مشاكل تتعلق بمستقبلهم ، ولان الامر يستدعي تصليت الاضواء عليه فقد قمت بعمل استطلاع لاراء عدد من طلاب وطالبات التوجيهية حول المشاكل التي يواجهونها في هذه المرحلة في هذا الاستطلاع سأذكر آراء .. مواقف ومشاكل ، وليس اسماء وصور .

في بداية المشوار تحدثت الى طلاب ثلاثة من قلقيلية ، فكانت انتقاداتهم موجهة الى تأخر معاملات الكشوف والى ضرورة اخراجها عن طريق المدرسة وليس لجنة الامتحانات كما كان سابقا ، وذلك لتقاعس بعضهم عن انهائها وتسليمها بسرعة .

شباب من كفر ثلث – قضاء قلقيلية – تحدثوا قائلين حصلنا على معدلات مرتفعة في الفرع الادبي تؤهلنا للحصول على بعثات دراسية ، ولكن تعنت السلطات ورفضها منحنا تصاريح للسفر ، يحول دون هذا ، ومع ذلك فنحن نجد في جامعاتنا المحلية ملاذا طيبا نأمل ان يتقبلنا بدون صعوبات او عراقيل .

اعترض حديثنا هذا شاب وطلب مني الاستماع الى مشكلته يقول تتلخص فيما اسماه قذارات المكاتب يقول هذا الشاب ، اذهب الى المدرسة بورقة لا تحتاج الى اكثر من ختم المدرسة وتوقيع المدير ، وبدلا من انهاء المعاملة في الحال يطلب مني العودة لاستلامها بعد يوم او يومين ، وكذلك في الصحة والتربية وفي كل ما يسمى مكاتب مع العلم ان كثيرين تمضي اوراقهم بسهولة وبدون اي تأخير ، الى متى ستحمل مكاتبنا هذه القذارات ؟

من كفر راعي تحدث شاب قائلا في كل مرة اقدم فيها طلب تصريح يتم رفضه ، ولهذا اجد نفسي مضطرا للخروج في تصريح لستة اشهر ، كما ان المدة المعطاة للطلاب قليلة وغير كافية بالقياس الى التعقيدات والصعوبات وبالتالي التأخير الذي تضعه الوزارة امام اوراقنا وطلباتنا .

واثناء تواجدي في مكتب التربية والتعليم تحدثت الى مجموعة من الطالبات والطلاب فكانت مشكلتهم تقع ما بين الطب والهندسة . احدى الطالبات قالت : طوال سنين دراستي وانا اطمح لدراسة الطب ، عن طريق الحصول على معدل يؤهلني للانضمام الى احدى الجامعات العربية ، لكن ارتفاع المعدل العام السنوي ، يقلل الفرص امام الطلاب .

قال طالب في العام الماضي كان قبول الجامعة الاردنية للطب ما فوق ٩١ ، فهل يعني هذا ان على طلاب عامنا هذا ان يحصلوا على معدل ما فوق ٩٣ لدخول كلية الطب او الهندسة الا ترى معي ان هذا امرا معقدا للغاية وبذات الوقت مرهق للطلاب .

اضاف آخر ستفتح هذا العام كلية للهندسة في جامعة بير زيت عدد المقاعد محدود جدا ، بينما عدد المتقدمين للهندسة مرتفع للغاية ، وهذا يعني بالطبيعة ارتفاع معدلات القبول .

اضافت احدى الطالبات جميع طلاب الفرع العلمي يدرسون العلوم عدا اقلية منهم تدرس الطب والهندسة ، الا في حالة تحول الطالب الى الاداب ، والطالب الحاصل يرغب في دراسة العلوم لاربع سنوات ، كما ان قلة مقاعد الطب والهندسة تزيد الامر سوءا لحساب العلوم .

آخر من "ارباح" حدثنا قائلا ، والدي فلاح ، يزرع ارضه ويعيل عائلة العشرة ، ليس لنا معيل غيره ، فاجد نفسي مضطرا للدراسة في الضفة لمساعدة والدي في اوقات فراغي سائلة ولماذا لا تقدم منحة جامعية ؟

– وهل تعتقدين ان المنح الجامعية توزع على اساس منطقي او حتى واعي .

في مدرسة جمال عبد الناصر للفتيات جرى حديث مع احدى متفوقات الفرع الادبي .

مشكلتي تكمن في كوني آداب وارغب في دراسة العلوم لكني لا اعتقد بامكانية هذا في اي من الجامعات العربية او المحلية .

اخرى اضافت بارتفاع قيمة الرسوم الجامعية ، وصعوبة الحصول على معونة مالية ، واضافت انها في اثناء تقديمها لطلبات الجامعة لاحظت ان الموظفين يتركون معاملات الشباب جانبا ، ويهرعون لاتمام معاملات الفتيات ، متى سنقنع اننا كلنا طاقات شابة وانه لا فرق بين الجنسين .

كما لاحظنا جميعا ان هذه بعض الاراء .. المواقف .. المشاكل والصعوبات التي نأمل ان نستطيع التغلب عليها في المستقبل القريب .

امل غصان

انتخابات في الجمعيات الخيرية

يتوقع ان يشهد الاشهر القليلة القادمة ، نشاطا في اجراء انتخابات جديدة لمعظم الجمعيات الخيرية في القرى والمدن ، التي رأت مدة هيئاتها الادارية عن الفترة المحددة لها .

الجمعية الخيرية في المزرعة الشرقية

تضع برنامج عمل طموح

اثر الانتخابات الاخيرة في جمعية المزرعة الشرقية والتي فاز باغلبية اعضاءها عنصر الشباب التقدمي ، عقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعا وضعت فيه برنامج عمل ستسعى لتنفيذه خلال الفترة القادمة .

ويركز البرنامج على ثمانية ابواب رئيسية :

١ – البناء الداخلي ، وشمل تشكيل اللجان المختلفة لمساعدة الهيئة الادارية على تنفيذ برنامجها وزيادة قاعدة اعضاء الجمعية بضم المزيد من الاعضاء في الهيئة العامة وتنسيب مفترضي البلدة كاعضاء مؤازرين ، والاهتمام بايجاد مركز للمرأة في الجمعية .

٢ – الناحية التعليمية : سيجري توسيع روضة الاطفال وتحسين وضعها وفتح دورات لمحو الامية ، ومساعدة الطلاب بفتح دورات للتقوية .

٣ – الثقافة والفن : توسيع المكتبة وتنظيمها ، وتشكيل فرق مسرحية وفرقة دبكة شعبية ، وتحرير جريدة حائط ، واقامة ندوات ومحاضرات .

٤ – الرياضة : استئجار قطعة ارض من الاوقاف لتحويلها الى ملعب كرة قدم ، وتشكيل الفرق الرياضية المختلفة .

٥ – الصحة : افتتاح مركز الامومة والطفولة لمساعدة سكان البلدة صحيا ، والتركيز على التوعية الصحية "الصحة الوقائية" ، والتخلص من النفايات ومنع تراكمها في الشوارع .

٦ – الاشغال اليدوية : احياء مشغل النسج والخياطة ، وفتح قسم للمصنوعات المنزلية .

٧ – التطوير : تحريش الصخور والاراضي الغير صالحة للزراعة ، والعمل على فتح جمعية تعاونية استهلاكية .

٨ – العلاقات الخارجية : زيارة المؤسسات والجمعيات الاخرى ، واقامة الروابط الودية معها .

هذا وقامت لجنة العمل التطوعي في رام الله بالتعاون مع لجنة العمل التطوعي في الجمعية بحملة تنظيف في شوارع القرية وازالة الاتربة والحجارة من المقبرة ، وتعبئة حديقة مركز الامومة والطفولة ، وحرق النفايات بعد تجميعها .